

Distr.: General
8 September 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت**

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية
التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب
في الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

١ - هذا التقرير مقدّم عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٥/٦٣، الذي ينص منطوقه
على ما يلي:

”إن الجمعية العامة،

١ - ”تتني على اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية
التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي
المحتلة لما بذلته من جهود في أداء المهام التي أوكلتها إليها الجمعية العامة ولما تحلت
به من حياد؛

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** A/64/150.



٢٠ - **تكرر مطالبتها** إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن تتعاون مع اللجنة الخاصة في تنفيذ ولايتها، وفقا لالتزاماتها بوصفها دولة عضوا في الأمم المتحدة؛

٢١ - **تشجب** السياسات والممارسات التي تتبعها إسرائيل والتي تنتهك حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، على النحو المبين في تقرير اللجنة الخاصة الذي يغطي الفترة المشمولة بالتقرير؛

٢٢ - **تعرب عن القلق الشديد** إزاء استمرار الحالة المتأزمة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، نتيجة للممارسات والتدابير الإسرائيلية غير القانونية، وتدين بشكل خاص جميع أنشطة الاستيطان الإسرائيلية غير المشروعة وبناء الجدار، وكذلك الاستخدام المفرط والعشوائي للقوة ضد السكان المدنيين، بما في ذلك عمليات الإعدام خارج نطاق القانون؛

٢٣ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل، إلى حين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بصورة كاملة، التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وبخاصة انتهاكات إسرائيل لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية رفاه سكان الأراضي المحتلة وحقوق الإنسان لأولئك السكان، وأن تقدم تقريرا إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن وكلما دعت الضرورة إلى ذلك فيما بعد؛

٢٤ - **تطلب أيضا** إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية؛

٢٥ - **تطلب كذلك** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة آلاف السجناء والمحتجزين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧؛

٢٦ - **تطلب** إلى الأمين العام:

(أ) أن يقدم إلى اللجنة الخاصة جميع التسهيلات الضرورية، بما في ذلك التسهيلات اللازمة لزيارتها للأراضي المحتلة، لكي تتمكن من التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية المشار إليها في هذا القرار؛

(ب) أن يواصل توفير ما يلزم من موظفين إضافيين لمساعدة اللجنة الخاصة في أداء مهامها؛

(ج) أن يعمم بصورة منتظمة على الدول الأعضاء التقارير الدورية المذكورة في الفقرة ٦ أعلاه؛

(د) أن يكفل توزيع تقارير اللجنة الخاصة والمعلومات المتعلقة بأنشطتها والنتائج التي تخلص إليها، على أوسع نطاق، بكل الوسائل المتاحة، عن طريق إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، مع العمل، عند الاقتضاء، على إعادة طبع تقارير اللجنة الخاصة التي لم تعد متوفرة؛

(هـ) أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن المهام الموكلة إليه بموجب هذا القرار؛

٩ - "تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين البند المعنون "تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة".

٢ - وقد قامت اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، في سياق التحضير لبعثتها الميدانية، بتوجيه رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠٠٩ إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تطلب فيها تمكينها من دخول الأراضي المحتلة دون قيود، لكي تضطلع بالمسؤوليات التي عهدتها بها إليها الجمعية العامة في قرارها ٩٥/٦٣. ولم تتلق اللجنة الخاصة أي رد من السلطات الإسرائيلية.

٣ - وتلقت اللجنة الخاصة، أثناء تنفيذ ولايتها، الدعم من مختلف وكالات الأمم المتحدة، لا سيما مفوضية حقوق الإنسان ومكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في كل من الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر، في سبيل تنظيم البعثة وفي موقع عملها.

٤ - ونفذت اللجنة الخاصة بعثتها الميدانية إلى الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر في الفترة من ٣ إلى ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٩. وعقدت اللجنة الخاصة في البلدان الثلاثة

لقاءات مع ٣٣ شاعدا، بما في ذلك ممثلون عن منظمات غير حكومية فلسطينية وإسرائيلية وسورية من الأراضي المحتلة وإسرائيل والجمهورية العربية السورية.

٥ - وعملا بالفقرة ٨ (د) من القرار ٩٥/٦٣، تم الاضطلاع بالأنشطة الواردة أدناه.

إدارة شؤون الإعلام

٦ - قامت إدارة شؤون الإعلام بنشر المعلومات المتعلقة بعمل اللجنة الخاصة خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٨ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٩، مستعينة في ذلك بمختلف الوسائل المتاحة لها.

٧ - وكفلت الإدارة، بفضل طائفة المواد الإخبارية والإعلامية التي تنتجها، إتاحة المعلومات المتعلقة بعمل اللجنة الخاصة واستنتاجاتها للجماهير العالمية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، إما عن طريق توزيع تلك المواد مباشرة أو عن طريق بثها من جانب شركاء.

٨ - وغطت إذاعة الأمم المتحدة أنشطة اللجنة الخاصة، بما فيها الزيارات التي قامت بها إلى الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر، وقدمت تقارير عن البيانات الصادرة عن اللجنة عقب بعثتها إلى الشرق الأوسط.

٩ - وعلى شبكة الإنترنت، واصلت الصفحة الخاصة بمركز أنباء الأمم المتحدة، وهي من بين صفحات الموقع الشبكي للمنظمة التي تستقطب أكبر عدد من الزوار، إبراز طائفة واسعة من القضايا المتصلة بالحالة في الشرق الأوسط وحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني. وعلى نفس المنوال، فإن تلفزيون الأمم المتحدة ركز على الموضوع بوسائل منها شبكة يونيفيد الإخبارية وعمليات البث الشبكي ومكتبة صور الأمم المتحدة، فكفل بذلك توزيع منتجات متعددة الوسائط على الجمهور العالمي على نطاق واسع.

١٠ - وكفلت الإدارة أيضا تحديث الصفحات الشبكية المتعلقة بقضية فلسطين وتعهدها باللغات الرسمية الست على الموقع الشبكي للأمم المتحدة (www.un.org) وفي صفحة "القضايا العالمية"، مع إقامة روابط وصل مع الصفحات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك قاعدة بيانات نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين (UNISPAL).

١١ - وغطى عدد حولية الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٦، الصادر في عام ٢٠٠٩، أنشطة اللجنة الخاصة في الفصل الذي أفرد للشرق الأوسط. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عرض موقع iSeek، وهو واجهة التواصل الداخلي في الأمانة العامة على الصعيد العالمي، مقالات عن عمل موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وسلامتهم.

١٢ - وواصلت مكتبة داغ همرشولد تعاونها مع شعبة حقوق الفلسطينيين من أجل رقمنة وثائق الأمم المتحدة القديمة لنشرها على نظام الوثائق الرسمية ونظام الأمم المتحدة الإلكتروني للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين.

١٣ - ووزعت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقرير اللجنة الخاصة على المسؤولين الحكوميين ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة مؤتمرا صحفيا ومقابلات تلفزيونية مع أعضاء اللجنة. واضطلعت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة في جنيف بدور جهة الاتصال بوسائل الإعلام لفائدة مجلس حقوق الإنسان، الذي تناول مسألة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال الفترة قيد الاستعراض.

١٤ - ونظمت الإدارة برنامجا تدريبيا لفائدة ١٠ من الصحفيين الشباب الفلسطينيين في مكتب الأمم المتحدة في واشنطن العاصمة ومكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وشمل البرنامج الذي كان موجهًا لمهنيي الصحافة المطبوعة إحاطات هامة بشأن حقوق الإنسان، من قبيل أعمال مفوضية حقوق الإنسان ودور المقرر الخاص وتغطية أعمال الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان فيما يتصل بقضايا حقوق الإنسان للفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب في الأراضي المحتلة. والاستعدادات جارية الآن للبرنامج التدريبي لعام ٢٠٠٩، الذي سينظم في الفترة من ٢ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

١٥ - ويمكن الاطلاع على الكتيب المعنون "قضية فلسطين والأمم المتحدة" (DPI/2499)، الذي صدر بجميع اللغات الرسمية الست في عام ٢٠٠٨، في قاعدة بيانات نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين على الموقع الشبكي للأمم المتحدة. ويقدم الكتيب سردا تاريخيا لقصة الشعب الفلسطيني منذ خطة الأمم المتحدة للتقسيم في عام ١٩٤٧، بما في ذلك الظروف الاجتماعية - الاقتصادية، والتحديات فيما يتصل بالمساعدة الإنسانية، وقضايا حقوق الإنسان، والتطورات السياسية.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاهد أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ زائر المعرض الدائم المعنون "قضية فلسطين والأمم المتحدة"، الذي كان يقع في مسار الجولة المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة. ووصف معرض آخر نظم تحت عنوان "الشعب الفلسطيني: ٦٠ عاما من النضال والأمل المتواصل" في المقر في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، حياة الفلسطينيين من خلال استخدام صور فوتوغرافية قوية التأثير. وقد أخذت

الصور في إطار مشروع يهدف إلى تمكين المصورين الفلسطينيين الشباب من خلال تدريبهم على التصوير وصناعة الأفلام.

١٧ - وإضافة إلى ذلك، وزعت وحدة استعلامات الجمهور التابعة للإدارة أكثر من ١ ٠٠٠ نسخة من كتيب "قضية فلسطين والأمم المتحدة" على الزوار باللغات الرسمية الست.

١٨ - أما الصيغة المتنقلة للمعرض المعنون "قضية فلسطين والأمم المتحدة"، التي تتناول قضية حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، فقد أُعدت باللغات الإسبانية والإنكليزية والعربية. وعرضت النسخة الإسبانية في الاجتماع الذي نظّمته الأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، وفي المنتدى العام الذي نظّمته الأمم المتحدة دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، وقد عقد كلاهما في سانتياغو في الفترة من ١١ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

١٩ - وتضمن منشور الأمم المتحدة اليوم المتاح باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية استعراضاً لأعمال الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المشاركة في عملية السلام الجارية والمساعدة الإنسانية المقدمة للاجئين الفلسطينيين والدعوة من أجل تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني ودعم ما له من حقوق الإنسان.